أكاديمية فيض العلم
FaidhUlilm Academy

المؤتمر الدولي الأول
القراءات القرآنية وعلومها
الجزء الرابع



انعقاد المؤتمر

26، 27، 28 أغسطس 2023

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس المؤتمر
د. أمير عادل الديب

المؤتمر الدولي الأول

القراءات القرآنية وعلومها

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتمر الدولي الأول
القراءات القرآنية وعلومها

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس المؤتمر
د. أمير عادل الديب

الطبعة الأولى

٢٠٢٣م – ١٤٤٥هـ

كافة الآراء الواردة في الأبحاث والدراسات المنشورة في كتاب المؤتمر تعِبّر عن وجهات نظر أصحابها فقط، ولا تُعِبّر بالضرورة عن رأي أكاديمية فيض العلم

الناشر: أكاديمية فيض العلم

الاختلاس أسبابه وطرق علاجه –أمثله تطبيقية–

إعداد: أ.د. هند العشماوي

ملخص البحث

الكلمات المفتاحيَّة: الاختلاس، أسباب، علاج.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث ومنهجه، ونتائجه وتوصياته.

المبحث الأول: تعريف الاختلاس لغة واصطلاحًا.

المبحث الثاني: أسباب الاختلاس.

المبحث الثالث: مواضع الاختلاس.

المبحث الرابع: علاج الاختلاس.

المبحث الخامس: أكثر الكلمات التي يقع فيها الاختلاس.

الخاتمة، وفيها ذكر أبرز نتائج البحث.

المقدمة:

نزل الله عز وجل كتابه العزيز على خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، فأمرنا الله جل جلاله باتباع القرآن، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨]، وأمرنا بحسن تلاوته، قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾. [المزمل:٤]. وأما الشواهد من السنة النبوية فمنها نصطفي قول الرسول صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري ﷺ:"لَوْ رَأَيْتَنِي يَا أَبَا مُوسَى وَأَنَا أَسْمَعُ قِرَاءَتَكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ) قَالَ قُلْتُ أَمْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَّرْتُهُ لَكَ تَحْبِيرًا"(١)، ومنها تبيين الحروف والتأني في أدائها، وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه، من مخرج وصفات وزمن، مع مراعاة جميع الأحكام، فيكون أدعى إلى فهم معانيها، وتدبر الآيات والعمل بها، فيزداد الذين آمنوا إيمانًا، فكان حريًّا بنا الوقوف على العوائق والعراقيل التي تحول دون ذلك، ومن تلك العوائق الألحان الجلية والخفية،

(١) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، كتاب: الصلاة، باب: فضل القرآن بحسن الصوت (٢/ ٣٨٤- رقم الحديث: ١٨٠٣).

فقد خصصت بحثي هذا، لنوع من الألحان الخفية، التي يقع فيها الكثير من العوام والخاصة، ولا يدركه ويقدر على استخلاصه وعلاجه إلا الخواص من المهرة في فن وعلم التجويد، ممن فتح الله عليه باب هذا العلم، وقد كرست هذا البحث للحديث عن الاختلاس أسبابه وعلاجه، وعنيت به الاختلاس المذموم الذي هو عيب من عيوب القراءة، وليس الاختلاس الذي هو وجه من أوجه الأداء في بعض القراءات، وقد جمعت فيه خلاص التجارب العلمية والعملية وكل ما تلقيته من شيوخي وشيخاتي نفع الله بعلمهم، وتقبل منا ومنهم، سائلة المولى النفع العميم لطلاب العلم، وأن يجعل في هذه الكلمات المعدودات البركة الغزيرة، والخير الوفير.

أهمية الموضوع:

١) انتشار الاختلاس بين العامة وبعض الخاصة.

٢) وجود حاجة ملحة للوقف على أسبابه وطرق علاجه بصورة يمكن إدراكها من العامة قبل الخاصة.

٣) شرف هذا العلم لتعلقه الشديد بالقرآن الكريم.

أما عن أسباب اختيار الموضوع فأجملها في التالي:

١) الحاجة لنشر مثل هذا البحث بين طلاب العلم، المقبلين على تعلم وحفظ القرآن الكريم.

٢) عدم توفر أبحاث تناولت هذا الموضوع –على حد علم الباحثة– رغم أهميته.

٣) إنه من العلوم التي قل الحديث عنها.

خطة البحث:

المبحث الأول: تعريف الاختلاس لغة واصطلاحًا.

المبحث الثاني: أسباب الاختلاس.

المبحث الثالث: مواضع الاختلاس.

المبحث الرابع: علاج الاختلاس.

المبحث الخامس: أكثر الكلمات التي يقع فيها الاختلاس.

منهجي في البحث:

اتبعت في البحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستقراء والاستنباط، من خلال الرجوع إلى كتب أهل الفن، واستخلاص آراء العلماء من بطون الكتب، وسلكت المنهج العلمي التالي:

١) كتابة موضع الشاهد من الآيات.

٢) العود إلى ما أمكن من المصادر والمراجع الخاصة بالموضوع -على قدر الجهد والطاقة-.

٣) استخلاص أسباب الاختلاس.

٤) الحرص على ترتيب المعلومات وعرضها بطريقة ميسرة وسهلة وواضحة.

المبحث الأول: تعريف الاختلاس لغة واصطلاحًا.

تعريف الاختلاس لغة: الاختلاس: الاستلاب[١]، وقيل: الاختلاس، كالخلس، الخلس: الأخذ في نهزة ومخاتلة[٢]، والاختلاس هو: الاختطاف وهو أخذ الشيء بسرعة[٣]، وضده إتمام الحركة -الإشباع-[٤]

تعريف الاختلاس اصطلاحًا: ترك إكمال الحركة بأن يأتي القارئ بثلثيها فقط[٥]، وهو إسراع بالحركة ليحكم السامع بذهابها، وهي كاملة الوزن، والصفة[٦]، والاختلاس الذي يقصد به التخفيف إنما يكون في الضمة والكسرة، ولا يكون في الفتحة، لا يكون في الفتحة لخفتها؛ فليس فيها إلا الإشباع[٧].

المبحث الثاني: أسباب الاختلاس.

١) اللهجة هي السبب الرئيس غالبًا.

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (١/ ١٤٨)، مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، (ص/ ١٥١).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي،

(٣) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي، (ص/ ٥٥٥).

(٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، (٦/ ٣٣٦٦)، الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، (ص/ ٢٣٨)، إبراز المعاني من حرز الأماني، أبي شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل، (ص/٤٢).

(٥) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، ابن القاصح، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن (ص/ ١٩٢)، الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي، (٢/ ٧٦).

(٦) القواعد والإشارات في أصول القراءات، أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا، (ص/ ٥٢).

(٧) الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي، (٢/ ٨٣- ٢٤١).

٢) الحركات المتتابعة وعدم الانتباه إلى إتمامها، وغالبًا ما يختلس الحرف المتوسط مثال: ﴿جَعَلَكم، تَعِدُنا، ءَالِهَتَكُم، رَزَقَكم، يَتِرَكُم، نَذَرَهُم﴾.

٣) عدم التميز بين الصواب والخطأ وألبس بينهما.

٤) التلقي بطريقة غير صحيحة.

٥) العجلة في التلاوة، وعدم إعطاء كل حرف حقه وزمنه الصحيح(١).

المبحث الثالث: مواضع الاختلاس.

قد يقع الاختلاس في:

١. الكلمات التي ختمت بضمير الجمع (كم) **مثال:** ﴿يَعِظُكُمْ﴾،﴿خَلَقَكُمْ﴾

٢. الكلمات التي ختمت بضمير المفرد للغائبة (ها) **مثال:** ﴿وَعَدَسِهَا﴾، ﴿فَنَفَعَهَآ﴾، ﴿وَبَصَلِهَاۖ﴾

٣. الكلمات التي ختمت بضمير الجمع (هم) **مثال:** ﴿أَفْئِدَتَهُمْ﴾،﴿أَحَدُهُمْ﴾،﴿مَّانِعَتُهُمْ﴾، ﴿ءَالِهَتُهُمُ﴾، ﴿عَرَضَهُمْ﴾، ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾.

٤. الكلمات التي ختمت ب (نا) الدالة على الفاعلين **مثال:** ﴿رُسُلَنَا﴾، ﴿مَنَعَنَآ﴾،﴿أَرِنَا﴾

٥. الكلمات التي ختمت بكاف الخطاب (ك) **مثال:** ﴿فَعَدَلَكَ﴾،﴿يَجِدْكَ﴾

٦. الكلمات التي ختمت بضمير المفرد المذكر **مثال:**﴿لِنُرِيَهُۥ﴾،﴿نَّتَبِعُهُۥ﴾، ﴿سَنَسِمُهُۥ﴾.

٧. الكلمات التي سبقت بحرف العطف الفاء **مثال:** ﴿فَعَسَىٰٓ﴾،﴿فَسَقَىٰ﴾

٨. الكلمات التي سبقت بحرف عطف وختمت بتاء التأنيث **مثال:**﴿فَقَسَتْ﴾،﴿وَرَبَتْ﴾.

٩. الكلمات التي اجتمع فيها سببان بأن سبقت بحرف عطف وختمت بضمير(هم)، (ها)، (ك) **مثال:** ﴿وَتَرَكَهُمْ﴾، ﴿وَبَصَلِهَا﴾، ﴿وَوَجَدَكَ﴾،

١٠. الكلمات التي سبقت بحرف عطف وختمت بواو الجماعة **مثال:** ﴿فَعَصَوْاْ﴾، ﴿فَقَعُواْ﴾.

---

(١) شَذَرَاتٌ مِنْ نورٍ؛ لإتقانِ كلامِ العليِّ الغَفورِ، د. هند سيف النصر العشماوي، (ص/٤٥-٤٦).

١١.الكلمات التي ختمت بياء المتكلم وبدأت بحرف مضارعة مثل (ي، أ، ت) **مثال:** ﴿يَرِثُنِى﴾،﴿أَرِنِى﴾،﴿سَتَجِدُنِي﴾.

١٢. الكلمات التي فيها تتابع حركات **مثال:** ﴿قِرَدَةً﴾، ﴿وَوَرِثَ﴾.

١٣. عدم إتمام الحركات، وعدم ضبط زمن المد الطبيعي، وعدم الدفع بالطريقة الصحيحة **مثال:** ﴿يَوْمَ هُم﴾، ﴿إِذَا هُمْ﴾، ﴿وَلَا هُمْ﴾، ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى﴾، ﴿وَٱجْعَل لِّى﴾، وهذا يوهم باتصال الكلمة.

١٤. عدم إتمام الحركة، وزمن المشدد، وزمن المد الطبيعي **مثال:** ﴿إِنَّا﴾.

١٥. عدم إتمام الحركة، وعدم الدفع بالطريقة الصحيحة قد يغير المعنى **مثال:** ﴿أَحَدٌ﴾، ﴿أَفَلَا﴾.

المبحث الرابع: علاج الاختلاس.

١) التدرّب على كل حرف منفصلًا وتجريد الكلمة من الضمير أو حرف العطف السابق لها (ج ع ل).

٢) بعد إتقان الحروف منفصلة يجب التدرب عليها جيدًا في الكلمة ﴿جَعَلَ﴾.

٣) إذا كان في الكلمة الأصلية ضمير أضيفه وأتدرب على الكلمة كاملة ﴿جَعَلَكم﴾.

٤) إذا كانت الكلمة في الأصل مسبوقة بحرف عطف أضيفه لها كمرحلة رابعة في التدرب ثم أقرأ الكلمة **مثل: وَتَرى، فَسَقَى، فَعَصَى، وَهُم، فَقَسَتْ** ...

٥) إذا كانت الكلمة في الأصل دخل عليها همزة الاستفهام أضيفها لها كمرحلة رابعة في التدرب ثم أتدرب على الكلمة، مثل: **أَلَمْ، أَفَلَم، أَذَلِكَ**... إلخ

٦) الاستماع لشيخ متقن ومحاكاته.

٧) تسجيل المتدرب لنفسه من حين إلى آخر، ومقارنة ذلك مع قراءة الشيخ المتقن.

٨) التلقي والمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين.

٩) توخي الحذر من نبر الصوت حال قراءة القرآن في غير مواضعه، والدفع الزائد للأحرف، أو عدم الدفع في مواطن الدفع.

الخلاصة: للتخلص من مشكلة الاختلاس لا بدّ من التدرب على إتمام الحركات إتمامًا صحيحًا لكل حرف في مخرجه، والتلقي والمشافهة من أفواه الشيوخ المتقنين(١).

المبحث الخامس: أكثر الكلمات التي يقع فيها الاختلاس

م	الكلمة	الآية
١	مَثَلُهُمۡ	﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا﴾ **البقرة/ ١٧**
٢	وَتَرَكَهُمۡ	﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ﴾ **البقرة/ ١٧**
٣	خَلَقَكُمۡ	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمۡ﴾ **البقرة/ ٢١**
٤	وَهُوَ	﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَىۡءٍ عَلِيمٌ﴾ **البقرة/ ٢٩**
٥	عَرَضَهُمۡ	﴿ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ **البقرة/ ٣١**
٦	إِنَّهُۥ هُوَ	﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ **البقرة/٣٧**
٧	أَفَلَا	﴿أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ **البقرة/ ٤٤**
٨	وَعَدَسِهَا	﴿مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ **البقرة/ ٦١**
٩	وَبَصَلِهَا	﴿مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ﴾ **البقرة ٦١**
١٠	قِرَدَةً	﴿فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ **البقرة/ ٦٥**
١١	هُزُوًا	﴿قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ **البقرة/ ٦٧**
١٢	لَّعَنَهُمُ	﴿بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ﴾ **البقرة/ ٨٨**
١٣	أَحَدُهُمۡ	﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٍ﴾ **البقرة/ ٩٦**
١٤	جَعَلۡنَا	﴿وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمۡنًا﴾ **البقرة/ ١٢٥**
١٥	أَحَدَكُمُ	﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ **البقرة/ ١٨٠**

(١) شَذَرَاتٌ مِنْ نورٍ؛ لإتقانِ كلامِ العليِّ الغَفورِ، د. هند سيف النصر العشماوي، (ص/٤٥-٤٦).

١٦	سَأَلَكَ	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ **البقرة/ ١٨٦**
١٧	يَعِدُكُمُ	﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ **البقرة/ ٢٦٨**
١٨	فَنَظِرَةٌ	﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ **البقرة/ ٢٨٠**
١٩	وُسْعَهَا	﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ **البقرة/ ٢٨٦**
٢٠	أَلْسِنَتَهُم	﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ **آل عمرآن/ ٧٨**
٢١	صَدَقَكُمُ	﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ **آل عمران/ ١٥٢**
٢٢	صَرَفَكُمْ	﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ **آل عمرآن/ ١٥٢**
٢٣	أَسْلِحَتَهُمْ	﴿وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ **النساء/ ١٠٢**
٢٤	جَعَلَكُم	﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ **المائدة/ ٢٠**
٢٥	رَزَقَكُمُ	﴿وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ **المائدة/ ٨٨**
٢٦	أَفْـِٔدَتَهُمْ	﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ **الأنعام/ ١١٠**
٢٧	رُسُلُهُم	﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ **الأعراف/ ١٠١**
٢٨	فَهُوَ	﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى﴾ **الأعراف/ ١٧٨**
٢٩	فَنَسِيَهُمْ	﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ **التوبة/ ٦٧**
٣٠	فَنَفَعَهَآ	﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾ **يونس/ ٩٨**
٣١	شَغَفَهَا	﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ **يوسف/ ٣٠**
٣٢	فَقَعُوا۟	﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ﴾ **الحجر/٢٩**
٣٣	أَلْسِنَتُكُمُ	﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ﴾ **النحل/ ١١٦**
٣٤	لِنُرِيَهُۥ	﴿ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾ **الإسراء/ ١**
٣٥	فَلَهَا	﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ **الإسراء/ ٧**
٣٦	وَسَعَىٰ	﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ **الإسراء/ ١٩**
٣٧	فَطَرَكُمْ	﴿قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ **الإسراء/ ٥١**
٣٨	مَنَعَنَآ	﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾ **الإسراء/ ٥٩**

٣٩	خَلَقَكَ	﴿أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ﴾ الكهف/ ٣٧
٤٠	سَتَجِدُنِيٓ	﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا﴾ الكهف/ ٦٩
٤١	يَعِظُكُمُ	﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ النور/١٧
٤٢	وَٱتَّبَعَكَ	﴿قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾ الشعراء/ ١١١
٤٣	يَتَّبِعُهُمُ	﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ﴾ الشعراء/ ٢٢٤
٤٤	وَوَرِثَ	﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾ النمل/ ١٦
٤٥	فَسَقَىٰ	﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ﴾ القصص/ ٢٤
٤٦	فَعَسَىٰٓ	﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ﴾ القصص/ ٦٧
٤٧	ءَالِهَتِهِمۡ	﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمۡ فَقَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ﴾ الصافات/ ٩١
٤٨	يَوۡمَ هُم	﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞ﴾ غافر/ ١٦
٤٩	أَرِنَا	﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ﴾ فصلت/٢٩
٥٠	وَرَبَتۡۚ	﴿فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ﴾ فصلت/ ٣٩
٥١	ءَأَٰلِهَتُنَا	﴿وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ الزخرف/ ٥٨
٥٢	يَتِرَكُمۡ	﴿وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾ محمد/ ٣٥
٥٣	فِتۡنَتَكُمۡ	﴿ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ﴾ الذاريات/ ١٤
٥٤	نَّتَّبِعُهُۥٓ	﴿فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ﴾ القمر/ ٢٤
٥٥	شَجَرَتَهَآ	﴿ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾ الواقعة/ ٧٢
٥٦	فَقَسَتۡ	﴿فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ﴾ الحديد/ ١٦
٥٧	رُسُلَنَا	﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الحديد/ ٢٥
٥٨	مَّانِعَتُهُمۡ	﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ الحشر/ ٢
٥٩	عَٰقِبَتَهُمَآ	﴿فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ﴾ الحشر/ ١٧
٦٠	وَتَعِيَهَا	﴿لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ﴾ الحاقة/ ١٢
٦١	فَعَدَلَكَ	﴿ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾ الإنفطار/ ٧
٦٢	يَجِدۡكَ	﴿أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ﴾ الضحى/ ٦

٦٣	وَوَجَدَكَ	﴿وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ﴾ **الضحى/ ٧**
٦٤	وَٱمۡرَأَتُهُۥ	﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾ **المسد/ ٤**[1]

الخاتمة

وبعد أن امتن الله علينا بهذه الوريقات، نسأله سبحانه بفضله وجوده وكرمه القبول والإخلاص رغم جهد المقل، مرددين قوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ [طه: ١١٤]، وقد خلصت إلى عدة نتائج وتوصيات وصغتها في نقاط وهي كالتالي:

١) وجوب التلقي من الشيوخ والشيخات المتقنين في مشارق الأرض ومغاربها.

٢) لا يأخذ القرآن إلا بالمشافهة عن المتقنين.

٣) الخطأ الجسيم الذي قد يقع فيه البعض ويتساهل في تعلم القرآن من خلال اعتماده على نفسه دون الأخذ عن الشيوخ الثقات، وقد قال بعض السلف: "لا تأخذ العلم من صُحُفي، ولا القرآن من مصحفي".

٤) وجوب وجود دور أو معاهد تعنى بتعليم وتخريج صفوة ونخبة من معلمي القرآن وتلقينهم دقائق فنون علم التجويد.

٥) العلم بحر لا يدرك ساحله ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [الإسراء: ٨٥]، لذا على الإنسان دومًا أن يجتهد في طلب العلم ويسأل الله من فضله.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١) إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١.

٢) الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث، عدد الأجزاء: ١.

(١) أوضح بيان لإتقان تلاوة القرآن، د. هند سيف النصر العشماوي، (ص/١٣٣:١٣٩).

٣) أوضح بيان لإتقان تلاوة القرآن، د. هند سيف النصر العشماوي، دار الزيات للنشر والتوزيع، ط.٤، ٢٠٢١م.

٤) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة – القاهرة – مصر، ط.١، ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٥) الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، ط.٢، ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٧.

٦) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط.٣، ١٩٥٤ م.

٧) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط.٤، ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.

٨) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية –بيروت، ط.١، ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١.

٩) مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط.٥، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

١٠) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط.١، ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٤.

١١) شَذَرَاتٌ مِنْ نورٍ؛ لإتقانِ كلامِ العليِّ الغَفورِ، د. هند سيف النصر العشماوي دار الزيات للنشر والتوزيع، ط.٣، ٢٠٢١م.

١٢) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط.١، ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١١ مجلد.

فهرس الأبحاث

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠٧٦٣٠٩٩٨٤٩٠٥&mibextid=ZbWKwL

تم بحمد الله

الناشر: أكاديمية فيض العلم

منظمو المؤتمر

























